Le Quotidien d'Oran: Page 09

Des journées de sensibilisation sur la préservation du littoral

La Société des eaux et d'assainissement d'Alger (SEAAL) va lancer à partir du 9 août en cours la 5ème édition des journées de sensibilisation «main dans la main» pour la préservation des milieux aquatiques. Les journées se dérouleront jusqu'au 6 septembre prochain, a indiqué la société dans un communiqué. Cette édition sera organisée sous le thème : «Parce que nous avons tous une part de responsabilité, mobilisons-nous pour la préservation du littoral», a précisé la même source. Tout au long de ces journées, les jeunes collaborateurs de la SEAAL mobilisés à cette occasion sillonneront les plages des wilayas d'Alger et de Tipaza pour sensibiliser les estivants sur la propreté des plages et la préservation du littoral.

La SEAAL estime que cette action de proximité avec les vacanciers permettra de leur faire prendre conscience sur l'impact de certains gestes et comportements sur le milieu naturel et de les sensibiliser à leur rôle personnel dans la préservation de l'environnement et de la qualité de vie.

Cette démarche vise également à valoriser et mettre à contribution les jeunes talents de la SEAAL en les responsabilisant sur une action de développement durable.

مسؤول القطاع في خبر كان والسكان يغرقون في «الزيقو» منذ 4 أيام

تعليمات الوالي سلماني تضرب عرض الحائط بالقطاع الحضري الثالث لبلدية عنابة

استنكر سكان مدخل 56، 57 و58 بحي 687 مسكنا بلا سيتي جوانولا التابع إداريا للقطاع الحضري الثالث، بلدية عنابة، الغياب التام لمسؤولي القطاع بخصوص البرك التي يغرق فيها قاطنو الأحياء المذكورة، منذ 4 أيام تاريخ سقوط الأمطار أين اجتاحت المداخل وما جاورها بمياه الصرف الصحي و «الزيقو» يعلو أزيد من 60 سنتمترا.

- رحال محمد شعيب

ناهيك عن الأوحال والرائحة الكريهة، ما صعب على السكان الولوج إلى مساكنهم، في ظل غياب حملات التنظيف والجهر، ضاربين بذلك تعليمات المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بعنابة القاضية بضرورة الحرص وتنظيم حملات النظافة تطبيقا لحملة وزارة الداخلية والجماعات المحلية تحت شعار «عنابة نظيفة» ؟؟

حيث يعيش عدد من سكان الحي المذكور منذ أزيد من 4 أيام، معاناة حقيقية بسبب تسرب مياه الصرف الصحي وبرك الوحل إلى داخلها ما جعلهم يدقون ناقوس الخطر ويطالبون السلطات بالتدخل العاجل لإخراجهم من هذا الوضع،وأكد السكان لـ «أخبار الشرق» أن هذه الظاهرة التي يعيشها حيهم منذ أيام، رغم الشكاوى العديدة المودعة لدى مصالح القطاع الحضري الثالث التي كلما حاولوا التقرب منه لم يجدوا مسؤوله الأول، موضحين أن هذه الوضعية أجبرت بعض المصابين بالأمراض المزمنة على الاستنجاد بمطهرات الهواء، والمكوث داخل البيوت هذه الأيام، خصوصا بعدما واجه بعضهم صعوبات في التنفس.وأكد محدثونا أيضا أن السلطات المحلية لم تحرك ساكنا، ولا تزال تتجاهل مطلبهم الوحيد، رغم علمهم بالظروف التي يعيشونها، خصوصا أن أكثرهم تضررا القاطنون في الطوابق الأرضية، جراء الروائح الكريهة والرطوبة الشديدة المنبعثة عبر الأرضيات، حيث أوضح لنا أحد السكان أن تساقط الأمطار التي شهدتها عنابة مؤخرا، أغرقت الحي في مياه ملوثة، حولت العمارة إلى سيول جارفة، يقول نفس المتحدث.ويتساءل سكان الحي عن صمت السلطات المحلية ومسؤولي القطاع وعدم تحركها من أجل تطهير قنوات الصرف الصحي المتلئة عن آخرها، رغم التدخلات المحتشمة لمؤسسات التطهير «أونات»، و هو وضع خلف استياء كبيرا بينهم و جعلهم يتخوفون من احتمال تسببه في تفشي الأمراض، خاصة مع إشاعة انتشار بعوضة النمر وتعشيشها بالبرك المائية الراكدة، ما ينبئ بكارثة إيكولوجية محققة تهدد سكان حي لاسيتي جوانولا.

السكان أعربوا في اتصال بـ «أخبار الشرق» ضرورة تحرك «مير» عنابة التي رصدته متدخلا شخصيا في العديد من النقاط السوداء، فكيف لرئيس المجلس الشعبي البلدي أن يخرج لمساعدة المواطنين و يمسك»رفشا لجهر القنوات بينما مندوب قطاع حضري غائب في خبر كان ومواطنوه يغرقون في الروائح الكريهة وبرك «الزيقو» والأوحال.

أمطار طوفانية تكشف المستور بتبسة

ضيـاع الملايير في طرقات لاتحترم شروط الإنـجـاز

تسببت الأمطار الطوفانية التي تهاطلت، خلال الأيام الثلاثة الماضية بمدينة تبسة في إحداث حالة طوارئ عبر عدة أحياء خاصة منها الطريق الرئيسي الدولي لاروكاد الذي يشق المدينة من الجهة السفلى حيث غمرت المياه العشرات من المنازل جراء انعدام البالوعات على مستوى الطريق الممتد على مساحة حوالي 3 كلم انطلاقا من امام عيادة الدكتور منتوري الى غاية الحاجز الأمني بطريق الكويف.

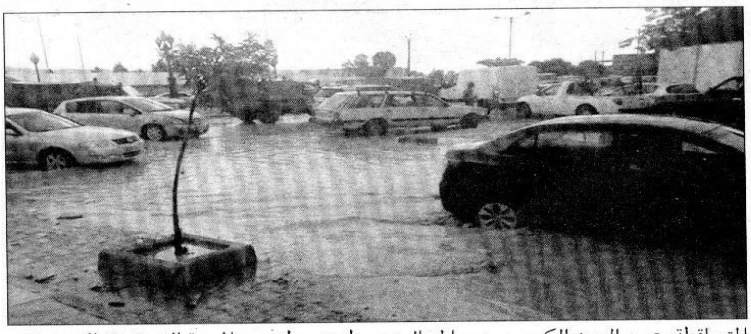

تبسة – الصريح
هواري غريب

حيث ظل المئات من المواطنين عالقين على جوانب ذات الطريق المزدوج فيما توقفت حركة المرور كليا بعد أن غطت المياه الطرقات والارصفة وذلك بسبب انسداد البالوعات، حيث شكل سيلان الأمطار والسيول الجارفة القادمة من مختلف أحياء المدينة بالجهة العليا مما خلق فوضى مرورية جراء التوقف شبه التام للحركة ونفس الوضع تقريبا على مستوى بعض النقاط، خاصة عند مدخل المدينة بطريق عنابة وكذا طريق قسنطينة وهو الأمر الذي حول كل الأحياء الموجودة إلى مسبح مفتوح خاصة حي القدس وكذا حي الفلوجة الذي ارتفع فيهما منسوب المياه إلى أزيد من المتر، مما تسبب في غرق المركبات وإحتجاز المواطنين بينما فرت العديد من العائلات إلى الأسطح هذا وكشفت الأمطار المتساقطة، عن العجز الكبير الذي آلت إليه حظيرة البلدية، نتيجة عدم اتخاذ الإجراءات الاحتياطية والاستباقية لتهاطل الأمطار خاصة وأن مسؤوليها على دراية بإنعدام بالوعات المياه ويبقى الدور الأكبر والفعال لكل ما يحدث أو قد يحدث متعلق بتدخل مصالح الأمن الوطني وكذا فرق الحماية المدنية إضافة إلى وضعية شبكة الطرقات والمنازل المغمورة بالمياه وكذا انفجار قناوت الصرف الصحي في عدة أحياء كما هو الحال بمحيط متوسطتي العميد محمد بوتيغان ومحمد السعيد صوالحية بسبب عدم احتمالها ضغط مياه الامطار، عن البنية التحتية التي عرت البريكولاج التي ينتهجها مسؤولي المشاريع وقد وجدت الكثير من محاور الطرقات نفسهما مرغمة على استيعاب الكم الهائل من الأمطار المتساقطة في ظرف وجيز وتحولت تلك الطرق إلى برك، خاصة بالقرب من إبتدائية شبيرة عمر رقم 1 وطذا شبيرة عمر رقم 2 بحي المرجة الشرقية التي توقفت بها الحركة كليا وكشفت هذه الامار ونحن في فصل الصيف أعمال الترقيع والبيريكولاج المنتهجة من طرف السلطات المحلية خاصة على مستوى الطريق الدولي لاروكاد على مسافة 3 كلم والذي كلف خزنة الدولة أموال طائلة لكن عملية التعبيد تمت دون انجاز بالوعات أو مجاري للمياه ويبقى سكان هذا الحي ينتظرون تدخل رئيس بلدية الجديد توفي عيادة لرفع الغبن عنهم بعد سنوات من المعاناة.

بسكرة

تسرب المياه القذرة واهتراء الطرق يزيدان من معاناة سكان سيدي محمد

بسكرة – الصريح

ينتظر سكان قرية سيدي محمد التابعة لبلدية الحوش بولاية بسكرة، من السلطات المحلية التدخل وإحتواء الوضع الناجم عن تسرب المياه القذرة من البالوعات التقليدية التي تم الاستنجاد بها بسبب غياب شبكة للصرف الصحي.

وبحسب بعضهم، فإنهم أصبحوا مهددين بمخاطر انتشار الأمراض والأوبئة، ناهيك عن انتشار الناموس و الحشرات بمختلف أنواعها، حيث طالبوا من السلطات المحلية التدخل العاجل لتسجيل مشروع خاص بالصرف الصحي، و إنهاء معاناتهم مع طرق الصرف التقليدية التي حولت حياتهم إلى كابوس.

وناشد سكان المنطقة السلطات المحلية قصد التدخل و التكفل بانشغالاتهم المطروحة منذ سنوات، والتي يصفونها بالصعبة خاصة ما تعلق بوضعية شبكة الطرق الداخلية التي تعرف تدهور ، كبيرا ،الى جانب نقص الهياكل والمرافق الضرورية ما جعلهم يعيشون معاناة حقيقية أثرت بشكل سلبي على حياتهم اليومية.

ومن جهة أخرى أكدت العائلات القاطنة بمشتة حاسي السيدة ببلدية الشعيبة حاجتها الماسة للكثير من المرافق الضرورية التي من شأنها رفع الغبن عنهم، والتخفيف من حجم معاناتهم اليومية، كما أبدت استياءها الشديد من الوضعية المزرية التي تعرفها تجمعاتهم السكنية، بعد أن ملوا من الوعود غير المجدية التي قدمت لهم في الكثير من المناسبات، والتي قالوا بأنها بقيت حبيسة الأدراج. وطرح المعنيون مشكلة انعدام المسالك الريفية، وذلك بالنظر إلى الحاجة الماسة إليها للحد من الصعوبات الجمة التي يجدونها في ممارسة نشاطهم الفلاحي، حيث تتوحل المسالك الترابية الموجودة حاليا بمجرد تساقط القليل من الأمطار، ما يجبرهم على استعمال الجرارات الفلاحية في تنقلاتهم،كما طرح السكان مشكلة غياب الكهرباء الفلاحية الأمر الذي دفعهم إلى الاعتماد بشكل كلي على مادة المازوت المكلفة ماديا،ما كان سببا في تقلص المساحات الزراعية من موسم لآخر. المتضررون من السكان تحدثوا عن معوقات أخرى ذات صلة مباشرة بحياتهم اليومية على غرار غياب الخدمات الصحية ونقص وسائل النقل رغم عشرات الشكاوى التي وجهت لمختلف المسؤولين من أجل التدخل العاجل، لكن الأمور ظلت تراوح مكانها.الوضعية الصعبة التي يعيشها السكان جعلتهم يجددون مناشدتهم للجهات الوصية قصد التدخل و الاعلان عن اتخاذ إجراءات جديدة للتقليل من حجم المعاناة، خصوصا وأن معظم الوعود التي قدمت من قبل لازالت لم تجسد على أرض الواقع.

مهماتي.أ

Le Quotidien d'Oran: Page 12

TLEMCEN

Le barrage Mefrouch, un site incontournable

Si Tlemcen est surtout connue pour son melting-pot de cultures et sa Kissaria fourmillante du centre-ville, elle n'en est pas moins une destination de choix pour les férus de nature.

Khaled Boumediene

Car la cité des Zianides regorge, même sur ses hauteurs les plus paisibles, de plans d'eau et massifs forestiers éparses où Dame Nature se manifeste sous toutes ses formes. Situé à un jet de pierres du plateau de villégiature de Lalla Setti (1200 mètres d'altitude), le barrage de Mefrouch, qui tourne à plein régime en cette saison de l'été, reste un lieu naturel incontournable pour le pique-nique écolo, les promenades attrayantes et les barbecues sur les rochers. « Les alentours de ce barrage sont jalonnés de petits coins accueillants et qui conservent encore leur côté sauvage. C'est idéal pour installer sa nappe à carreaux et échapper à la canicule, avec une vue qui surplombe le plan d'eau. Même en hiver, je ramène ma famille pour profiter des paysages enneigés et prendre un bol d'oxygène », explique Sid-Ahmed, un riverain de Mansourah rencontré lundi dernier au barrage de Mefrouch. Pour un autre habitant de Tlemcen, venu prendre son dîner en famille dans cet endroit serein, « c'est un vrai moment de bonheur simple et de partage quand je suis ici, je préfère marcher au maximum autour de ce plan d'eau pour perdre du poids et activer la circulation cardiaque et la ventilation, car je suis diabétique de type 2. J'aime beaucoup cet endroit qui diminue le stress et améliore beaucoup ma santé. Et puis, cet endroit offre un paysage naturel impressionnant. Tout y est pour se sentir au plus près de la nature et de la campagne. Seul bémol, Il n'y a ni poubelles, ni bancs, ni tables, ni aires de stationnement pour les véhicules. Je dois profiter de votre de journal pour lancer un appel aux autorités et aux responsables du tourisme et même à ceux de la forêt pour leur demander de procéder à des aménagements dans les alentours de ce barrage qui attire beaucoup de gens en hiver et en été. Ils doivent au moins s'installer sur des bancs et des tables de pique-nique qui auront vue sur le plan d'eau du barrage. Il faut aussi créer beaucoup d'activités pour attirer davantage de visiteurs vers ce site pittoresque ». De nombreux jeunes en quête de fraicheur sont attirés par le site majestueux des cascades d'El Ourit qui se situe en aval de ce barrage. Ils font ainsi un saut, en grand nombre, vers le lac bleu « Guelta Zerga », pour se baigner ou admirer les merveilleuses chutes d'eau déversant dans le lac bleu, et la verdure surplombant le bassin d'arrivée des eaux. En hiver, quand il pleut suffisamment, de nombreux citoyens viennent de tous les coins de la wilaya et des régions environnantes de Sidi Bel Abbès, Ain Témouchent, Oran, Bayadh et Saïda pour contempler les plus belles chutes d'El Ourit, suite au trop-plein du barrage Mefrouche. De nombreux visiteurs font une halte sur leur passage, dans le bourg rural de Mefrouch, pour acheter du pain traditionnel (El-matlou, khobz frina, khobz zraâ, khobz dra, etc.) préparé à la maison par des mains expertes, mais aussi, du lait de vache cru ou pasteurisé, du beurre, des olives grosses et charnues, des amandes, des plantes culinaires et médicinales (Basilic, sauge, thym, romarin, absinthe, verveine, lavande, menthe et tisane), ainsi que des cultures de plein champ et quelques volailles et lapins.

ATH MANSOUR (BOUIRA)

La population refuse de payer les factures d'eau

Le bras de fer entre la population d'Ath Mansour (est de Bouira) et les services de l'Algérienne des eaux (ADE) continue... autour du paiement des factures d'eau. Sur un total de 2 049 abonnés que compte le chef-lieu de cette municipalité, 75 seulement se sont acquittés de leur redevance. Soupçonnant l'eau distribuée d'être "infecte" en raison de la vétusté du réseau, la population a opté pour cette forme de protestation qui consiste à refuser de payer les factures d'une eau "impropre à la consommation". L'ADE compte y remédier et invite les représentants de la population à une réunion.

بلدية الأبيض مجاجة (الشلف)

مشاريع للتزويد بمياه الشرب

خصصت مصالح بلدية الأبيض مجاجة بولاية الشلف، غلافا ماليا معتبرا لإنجاز خزانات للمياه وتجديد شبكات التوزيع وحفر الآبار ضمن الميزانية الإضافية لسنة 2018، في إطار ترقية قطاع المياه بالمنطقة، والعمل على تحسين وتيرة التزويد بهذه المادة الحيوية.

م.عبد الكريم

حسب مصادر "المساء" فإن هذه المشاريع تتمثل في إنجاز خزان مائي بسعة 200 متر مكعب مع قناة للدفع وشبكة التوزيع بمنطقة العلاوشية، بمبلغ مالي فاق مليار و200 مليون سنتيم، قصد تخفيف معاناة سكان المنطقة التي لازمتهم طيلة السنوات الماضية، والقضاء على مشكل التزويد بالمياه نهائيا. كما تم تخصيص حصة مالية أخرى لتزويد منطقة أهل الشاوي بشبكة مياه الشرب تفوق 650 مليون سنتيم، إذ بإمكان المشروع القضاء على مشكل التزويد بهذه الثروة الاستراتيجية. ويتم، من جهة أخرى بالمنطقة الشرقية لبلدية الأبيض مجاجة على غرار منطقتي أولاد بوزاغت والحساين ومناطق أخرى، إنجاز وحفر بئر مائية؛ قصد التقليل من مشاكل التزويد بالمياه بالمنطقة المسماة الجعبوب ببقعة عزوزن، من أجل سد طلبات المواطنين المتزايدة على هذه المادة الحيوية.

GRAVE CRISE DE L'EAU À BOUIRA

Les citoyens crient leur soif

D'est en ouest et du nord au sud de la wilaya, les robinets restent irrémédiablement à sec.

La wilaya de Bouira vit en cette période estivale une grave crise de l'eau, laquelle tranche diamétralement avec le discours rassurant des autorités locales et celui du ministre des Ressources en eau. Ce dernier avait, lors de sa récente visite à cette wilaya, affirmé que pour cet été l'eau ne manquera pas à Bouira. Or la réalité du terrain est tout autre. La contestation de l'eau ne cesse de se propager à travers les quatre coins de la wilaya, et les pouvoirs publics ne peuvent que constater l'ampleur des dégâts. Ainsi, d'est en ouest et du nord au sud de Bouira, les robinets restent irrémédiablement à sec. En effet, dans la commune de Lakhdaria, à 45 km à l'ouest de Bouira, une grave crise de l'eau affecte depuis presque un mois les citoyens du chef-lieu et des localités avoisinantes. L'exaspération des populations est à son paroxysme. Pour les citoyens de Lakhdaria, le "coupable" est tout désigné : l'Algérienne des eaux (ADE). Il faut dire que cette entreprise peine à satisfaire ses clients et, comble de l'absurde, justifie cette pénurie par la surconsommation. Un argument calqué sur celui de Sonelgaz, laquelle incite ses abonnés à faire des économies d'énergie. L'est de Bouira n'est guère épargné par cette pénurie. Ainsi, d'Ath Mansour, en passant par El-Adjiba, Ahnif et Bechloul, des localités entières ont recours aux citernes et autres forages pour étancher leur soif. Les localités de Semmache, Azeknoune, ainsi que Hagi sont particulièrement touchées, et les villageois ne savent plus à quel saint se vouer. Au sud de la wilaya et en dépit de la mise en service de plusieurs stations de pompage à partir des barrages de Koudiet Acerdoune et Tilesdit, la situation ne s'améliore guère. Ainsi, à Bordj Okhris, Sour El-Ghozlane, Maâmoura ou Tagudit, des milliers de citoyens, notamment ceux des zones rurales, continuent à remplir des jerricanes à dos d'âne.

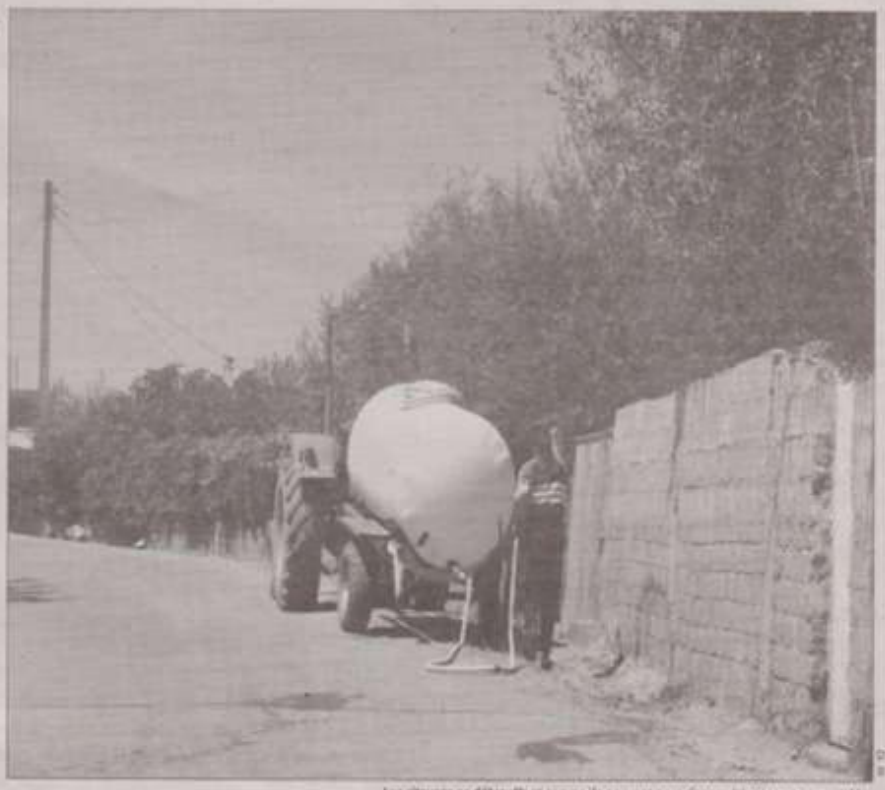

Les citoyens se débrouillent comme ils peuvent pour s'approvisionner en eau potable.

Devant un tel état de fait chronique, car à chaque saison estivale Bouira est frappée par une crise aiguë de cette ressource vitale, les pouvoirs publics font parler les chiffres et les statistiques et avancent des dates symboliques pour la mise en service de tel ou tel projet de l'hydraulique. Ainsi, selon les estimations de la direction des ressources en eau (DRE) locale, 14 milliards de dinars ont été investis depuis 2005. Un chiffre faramineux vu les ouvrages réalisés dans le cadre du projet des grands transferts à partir des barrages de Koudiet Acerdoune et Tilesdit. Contactés, les services de l'ADE de Bouira affirment qu'ils ne peuvent assurer une qualité de service optimale avec un réseau d'AEP vétuste qui, précise l'ADE, relève des APC, et les missions de cette entreprise publique consistent en l'entretien du réseau, ainsi que la distribution de l'eau. *"Nous sommes pénalisés par les réseaux mis en place par les APC (...) On est pratiquement au four et au moulin"*, dira d'emblée la chargée de communication de l'ADE de Bouira. Pour réseau mal étudié et mal conçu, ce qui engendre par la suite des dysfonctionnements *"à cause des travaux de réparation des fuites qui se manifestent malheureusement, et de la forte consommation"*, a-t-elle précisé, tout en soulignant que le réseau de distribution de Lakhdaria est vétuste en raison de son ancienneté, qu'une partie est en amiante. Pour ce qui est de l'étude de réalisation du nouveau réseau d'AEP de la ville de Bouira, *"celle-ci est achevée et les cahiers des charges sont disponibles, nous attendons uniquement l'inscription de l'opération estimée à 2,5 milliards de dinars"*, rassure cette entreprise.

BOUHADJAR (EL-TARF)

Le réseau AEP renforcé

■ Les communes de la daïra de Bouhadjar à l'extrême sud-est de la wilaya ont été renforcées depuis le 3 août de 17 280 mètres cubes d'eau pour résoudre ce problème de manque d'eau devenu endémique pour les trois communes en particulier Hamam, Oued Zitoun et Aïn El- Kerma. Selon les informations, les quartiers du chef-lieu de daïra Bouhadjar sont suffisamment approvisionnés en eau potable. Selon nos interlocuteurs, un ex-directeur et un citoyen de la cité du 19-Mai, ce liquide, précieux en saison estivale surtout, coule dans les robinets des ménagères entre trois à cinq jours parfois chaque jour, ce que confirme un autre interlocuteur habitant la commune de Bouhadjar. Pour cette commune, le problème reste posé pour les douars et mechtas qui lui sont rattachés car la plupart des réseaux de canalisation sont érodés et nécessitent une réhabilitation. La daïra de Bouhadjar compte 53 600 habitants. Les travaux de réparation effectués sur la pompe flottante installée au barrage Cheffia dans la même daïra pourra dorénavant pomper les 200 litres secondes pour étancher la soif des habitants de Hammam, Oued Zitoun, Aïn El-Kerma et la commune de Zitouna (El-Tarf). Selon des indiscrétionsb une partie des communes de la wilaya d'El-Tarf seront aussi alimentées de ce barrage qui est à 95 millions de mètres cubes d'eau actuellement après les dernières intempéries.

TAHAR BOUDJEMAA

مواطنون يحتجون على تدهور البنى التحتية

قتيل.. جرحى وخسائر مادية بسبب الاضطرابات الجوية

مراسلو «الشروق»

تسببت موجة الاضطرابات الجوية التي ضربت ولايات عدة في مقتل شاب بولاية المسيلة، فيما أصيب ثلاثة أشخاص بجروح في ولاية الجلفة، التي شهدت احتجاج سكان مسعد على عدم نجاعة مشروع حماية المدينة من الفيضانات وعيوب البنى التحتية. كما اجتاحت السيول المساكن والطرقات في ولايات شرقية، وأتلفت محاصيل زراعية وتسببت في نفوق مواش.

توفي أول أمس، شاب لا يتجاوز العقد الثاني من العمر، إثر إصابته بصاعقة رعدية في المعاضيد شرق المسيلة، حسب ما علمته «الشروق» من جهات محلية. الضحية المدعو «ف. صلاح» البالغ من العمر نحو 17 سنة، لقي مصرعه إثر صاعقة رعدية بمنطقة رشانة الواقعة على بعد قرابة 17 كلم عن مقر البلدية، حينما كان رفقة زملائه، وفق الجهات التي أوردت الخبر، حيث حاول الهروب والاختفاء، إلا أن أصابته، فيما نجا أصدقاؤه من نفس المصير، وفارق الحياة في عين المكان.

وغير بعيد عن الجلفة، شهدت مدينة مسعد بالجلفة، تساقطات مطرية معتبرة مصحوبة بالبرد، تحولت إلى سيول ما تسبب في إصابة ثلاثة أشخاص بجروح، وإتلاف مساحات من المحاصيل. وقد غمرت السيول العديد من المنازل وأجبرت عشرات العائلات على مغادرة منازلها نتيجة ارتفاع منسوب المياه. فيما أغلق مواطنون الطريق، احتجاجا على عيوب البنى التحتية، لاسيما مشروع حماية المدينة من الفيضانات.

وبشرق البلاد تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوادي الزناتي في قالمة، لامتصاص المياه المتسربة والتي وصل منسوبها حتى 30 سم، داخل منازل، بحي 20 أوت 55 بوسط المدينة، ما تسبب في تضرر بعض الأثاث والأفرشة والأغطية.

كما خلفت الأمطار الرعدية والفيضانات التي شهدتها بلديات الجهة الجنوبية لإقليم ولاية باتنة ليلة أول أمس، نفوق 11 رأس ماشية وتلف 170 رزمة تبن، عقب فيضان واد بمشتة كندة بلدية رأس العيون ولاية باتنة.

كما شهدت نهار أمس، مدينة تبسة، تساقط كميات معتبرة من الأمطار، كانت كافية لإغراق المدينة، بالأوحال والفضلات، وتعطل حركة المرور، كما تمكن عناصر الحماية، من إنقاذ شاب يبلغ من العمر 22 سنة بعد سقوطه ببالوعة بحي الدنيا، كما تم إنقاذ 3 أشخاص بحي 580 سكن كانوا عالقين بسياراتهم.

"سهل الهبرة" بحاجة إلى كمية كبيرة من المياه

توزيع حصص السقي يثير فتنة في المحمدية بمعسكر

عبر اتحاد الفلاحين الأحرار الجزائريين ممثلا في مكتبه البلدي بالمحمدية في ولاية معسكر عن استهجانه وامتعاض عامة الفلاحين من الطريقة التي توزع بها حصص السقي لسهل هبرة من طرف مصالح الديوان الوطني لصرف المياه وذلك جراء ما أسماه موقعو البيان الممضى من طرف رئيس المكتب جبور عثمان الموجه إلى وزارة الموارد المائية بالتعسف الذي يمارسه بعض أعوان مؤسسة الديوان في حق الفلاحين وتحريضهم على الجمعيات المهنية الفاعلة في القطاع في سياق بث الفتنة وتسريب محاضر المداولات وتعميم المحاباة في أجزاء من حصص المياه غير المفوترة . هذا ولم نتمكن من الإتصال بممثلين عن إدارة المؤسسة للرد على ما ورد في بيان إتحاد الفلاحين الأحرار . وفي سياق ذي كانت إدارة الديوان قد أعدت حصة مائية من مجموع 12 مليون متر مكعب تم منح شطر منها في حدود 5 ملايين متر مكعب بين دفعتي الفترة الممتدة من 25 جوان إلى 29 جويلية الماضي . على ان يتم الشروع في تزويد الفلاحين بحصص موسومة بالدورة الثانية لاحقا بغض النظر عن مصير وجهة 2 مليون متر مكعب الملحقة بالحصة الإجمالية .

■ قادة مزيلة

ندرة تحوّل حياة السكان إلى جحيم

برج البعل في الشلف... ستة أشهر بدون الماء!

هدد، أمس، سكان قرية برج البعل بالمخرج الشمالي لبلدية الظهرة بولاية الشلف بتحريك حركة احتجاجية والتجمع أمام الدائرة، وذلك تعبيرا عن سخطهم تجاه استمرار استخفاف جميع الجهات بانشغالاتهم خاصة أزمة العطش التي امتد لعدة أشهر أمام عجز جميع الجهات على معالجته والتدخل لإحتواء مشكل العطش الذي يلازمهم منذ قرابة ستة أشهر.

وعرفت أزمة ندرة المياه ذروتها طيلة أيام الأخيرة وازدادت معاناتهم تزامنا حلول فصل الصيف. وحسب معرض شكوى السكان للشروق فإنهم ارجعوا أسباب تعطل تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب للأضرار والأعطاب التي طالت القنوات الرئيسية التي تربط القرية بالخزان الرئيسي فتسمح بتسرب الماء بكميات كبيرة قبل وصوله الى منازلهم، وأضاف المحتجون بانه عدم إصلاح الشبكة حال دون تمكينهم من سد حاجياتهم بهذه المادة الحيوية، وأجبرتهم الأوضاع على العودة للطرق التقليدية لاقتنائها بالدواب والدلاء والعربات المجرورة على مسافات بعيدة ورسمت هذه الظاهرة صورة بدائية عن واقعهم المعيشي وعكست بجلاء غياب الدور الفعال للسلطات المحلية في التكفل بمشاكلهم اليومية، وتلجأ فئة أخرى من المواطنين للاستنجاد بمياه الصهاريج وإقتنائها بأثمان مرتفعة تصل إلى 1200 دينار للصهريج الواحد في حال اقتنائه من منابع من المهارزية وألفين متعين سردون بعين مران، وما زد من غضبهم صمت مصالح السلطات المحلية على تدارك الأعطاب وإصلاحها للحد من استمرار معاناة السكان مع ندرة الماء الصالح للشرب إلا أن الأمور لم تتغير حسبهم.

■ م. قورين

قرية دباغ ماقورة بدون ماء لمدة أسبوعين

تعبئة الدلاء في ظل شح العنفيات

• يواجه قاطنو قرية دباغ ماقورة ببلدية البويهي أزمة عطش كبيرة منذ أكثر من أسبوعين عقب إصابة المضخة بعطب. وذكر أحد سكان القرية أنهم يعيشون عطشا كبيرا في عز الصيف وحتى الآبار الأخرى التي كان يجلبون منها بوسائلهم الخاصة قد جفت هي الأخرى، بينما يقول آخر لقد رفعنا عدة شكاوى لدى رئيسي البلدية والدائرة لكن الأزمة ظلت مستمرة ونحن نعاني. وتساءل مواطنو القرية عن السبب الذي يؤدي كل مرة إلى عطب المضخة رغم إصلاحها عند كل عطب وطالبوا بإيجاد حل استعجالي.

ع.ب.ش

ما يكفي لملء مسابح

● بلغت كميات الماء الشروب التي ضاعت، خلال الأسابيع المنصرمة، في باش جراح بالجزائر العاصمة، مستويات قياسية؛ والسبب عطب أصاب قناة على مستوى حي 20 أوت دون أن تتدخل مصالح "سيال" لإصلاحه. وعم الاستياء وسط السكان بسبب هذا التبذير، وأكدوا أن ما تسرب من مياه يكفي لملء عدة مسابح أولمبية، متسائلين عن سر عدم إسراع "سيال" إلى إصلاح الوضع، بينما لا تتردد في "معاقبة" المواطنين الذين يتأخرون عن دفع مستحقات استهلاك المياه.

رفعوا مطالب تتعلق بالسكن وأخرى بالتنمية المحلية

سكان قرية جبل مكسن يغلقون الطريق في صالح بوشعور بسكيكدة

انتفض، أمس، العشرات من سكان قرية جبل مكسن في الحروش بولاية سكيكدة، مطالبين السلطات المحلية بضرورة التعجيل في دفع عجلة التنمية المحلية إلى جانب التنديد بما وصفوه بحالة التهميش التي تعانيها القرية منذ سنوات طويلة، ناهيك عن حرمان العديد منهم من حقهم في السكن. المحتجون فضلوا الخروج إلى الطريق الوطني الفرعي رقم 3 ناحية عاصمة الولاية سكيكدة، وشلوا حركة المركبات بالحجارة والمتاريس وإضرام النار في المجلات المطاطية وأغصان الأشجار، محملين السلطات المحلية كل المسؤولية في الوضعية التي أجبرتهم للخروج إلى الشارع. وقد تحدث المحتجون عن حجم المعاناة التي يشتكون منها في القرية منذ سنوات طويلة، أين كانت القطرة التي أفاضت الكأس هي حصة السكن الريفي التي أقصي منها السكان بصورة غير شرعية، كما قالوا، بعدما تم إقصاء ملفات العديد منهم، ناهيك عن غياب كل ظروف الحياة في القرية، فلا ماء ولا كهرباء عمومية ولا منزلية، فضلا عن غياب المفارغ العمومية التي تحاصر السكان الذين قالوا بأنهم خارج اهتمامات البلدية. مصالح الأمن المختصة، وعلى الفور شرعت في الانتشار في المنطقة وتعزيز تواجدها، ومن ثمة فتح حوار جاد مع ممثلين عن المحتجين، الذين تمسكوا بمطالبهم المشروعة، محملين البلدية كل المسؤولين، غير أن حضور «المير» وعدد من العقلاء حال دون تطور الأمور إلى ما لا يحمد عقباه، حيث تم تشكيل لجنة من ممثلين عن المحتجين تم الاجتماع بهم في مكتب «المير»، حيث تم الاتفاق على إنهاء الاحتجاجات وعودة الهدوء إلى المنطقة، على أن يتم تنفيذ العديد من مطالب المحتجين الشرعية وفق برنامج التنمية المحلية، بينما السكن الريفي، فإن البلدية ستستقبل كل ملفات المستحقين وسيتم دراستها. تجدر الإشارة إلى أن رئيس بلدية صالح بوشعور، أكد بأن الاحتجاجات تم السيطرة عليها، وأن جميع مطالب المحتجين مسطرة في برنامج البلدية ومنها ما هو قيد التجسيد. **جمال بوالديس**

عمال الجزائرية للمياه يحتجون للمطالبة بصب أجورهم المتأخرة في تيسمسيلت

نظم العشرات من عمال وحدة الجزائرية للمياه بولاية تيسمسيلت، وقفة احتجاجية أمام مقر الوحدة، تنديدا منهم على الظروف الصعبة التي أصبحوا يعيشونها بهذه الوحدة، في ظل التأخر في صب الراتب لشهرين كاملين، وعدم دفع المخلفات المالية للأشهر المتبقية المترتبة، خصوصا ونحن على أبواب عيد الأضحى المبارك. هذا، وحسب نص البيان الاحتجاجي، الذي تسلمت «النهار» نسخة منه، فقد تساءل هؤلاء عن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء عدم دفع المردودية الجماعية للعمال وعدم دفع المستحقات الخاصة بلجنة الخدمات الاجتماعية لستة أشهر، وذلك من أجل دفع منحة العيد، ناهيك عن عدم دفع المستحقات الخاصة بالاقتطاعات لثلاثة أشهر لفائدة «كوندور». وقد طالب المحتجون أيضا بضرورة التوظيف في إطار الإجراءات الإدارية والقانونية حتى يتسنى لفئة الإدماج المشاركة في التوظيف، لمطالب هؤلاء في الأخير الجهات المسؤولة وعلى رأسها المدير العام للجزائرية للمياه بوضع حد للوضعية المزرية، التي يعيشها العمال في ظل التأخر الفادح والمتكرر في صب الرواتب الشهرية لشهري جوان وجويلية، والمعاناة اليومية التي أصبح يعانيها العمال من يوم إلى آخر، في ظل تفاقم المشاكل وتدهور الأوضاع. أرجعت مؤسسة الجزائرية للمياه سبب تأخر صرف الرواتب الشهرية للعمال إلى ضعف عملية تحصيل ديون المؤسسة، مما يستوجب تكثيف كامل الجهود من أجل تحصيلها في وقتها وصرف الرواتب المتأخرة، حيث أكدت في ذات السياق، أنه سوف يتم صرف الرواتب الشهرية المتأخرة للعمال في غضون الأيام القليلة المقبلة، في حين سوف يتم اتخاذ كامل الإجراءات لضمان السير الحسن داخل المؤسسة وتجنب احتجاجات العمال المتكررة وتطبيق النظام الداخلي وفق ما ينص عليه القانون. **أحمد زاهر**

■■ الأمطار الأخيرة تعري فضائح مخططات حماية المدن من الفيضانات

أدى، الليلة ما قبل الماضية، فيضان عدد من الأودية بولاية باتنة، إلى دخول المياه لعدد من المنازل الواقعة على حواف تلك الأودية والمسيلات المائية، الأمر الذي تبعه انفجار شبكات الصرف الصحي، مثلما سجل على مستوى حي النصر في مدينة بريكة، أين غمرت المياه عددا من المنازل والمحلات، فاضطر أصحابها إلى الاستنجاد بمصالح الحماية المدنية لمساعدتهم على ضخ المياه خارج مساكنهم، خاصة وأن منسوب المياه ارتفع بتلك الأحياء إلى 30 سم عن الأرض.

مراسلون

الأرض «تنفجر» في باتنة!

وحسب المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية لولاية باتنة، يحيى الشريف حسان، فإن مصالحه قد قامت بإيفاد فرق خاصة إلى هذا الحي تحسبا لأي طارئ، أين قامت عناصر الوحدة الثانوية لبريكة بعملية امتصاص المياه من داخل عمارات حي النصر جراء فيضان «وادي البقرة»، وخلفت الأمطار الأخيرة تشققات وتصدعات بعدد من المساكن التي تدخلت مصالح الحماية المدنية لمعاينتها، كما حوّلت معظم الشوارع والطرقات إلى برك ومستنقعات سُدّت فيها حركة المرور نظرا لانعدام التهيئة الحقيقية لمعظمها.

عين اعبيد.. منطقة منكوبة في قسنطينة

وفي ذات السياق، شهدت مدينة عين اعبيد بقسنطينة والقرى التابعة لها، على غرار كحلوشة الكبار وأولاد جيدون وبرج مهريس تساقط أمطار طوفانية غمرت العشرات من البيوت وأدخلت مختلف المصالح البلدية والأمنية والحماية المدنية في حالة استنفار قصوى، لاسيما وأنها تسببت في خسائر للفلاحين من جهة، وأوقعت أضرارا بالعديد من المنازل والمقرات الإدارية، جعلت العشرات من العائلات تبيت في العراء. كما شهد الطريق الوطني 20 الرابط بين قالمة وقسنطينة، شللا كبيرا وصعوبة في السيولة المرورية، بسبب المستنقعات والبرك المائية المتشكلة على مستواه بفعل سيول الأمطار المنحدرة من الجبال، وكذلك عدم قدرة البالوعات على استيعاب الكميات الهائلة من المياه المتساقطة، وهو ما يعيد علامات الاستفهام حول برامج حماية المدينة من الفيضانات والتي أثبتت أمطار الصيف فشلها.

مئات العائلات تحت الحصار في مسكيانة

أما مدينة مسكيانة في ولاية أم البواقي، فقد شهدت أيضا تساقط كمية معتبرة من الأمطار كانت سببا في حدوث سيول وفيضانات قوية وجارفة، أدت إلى تعطيل حركة المرور وعزل عدة أحياء كبرى عن باقي أحياء المدينة، بسبب غياب البالوعات أو انسدادها، حيث أبدى المواطنون تذمرهم وسخطهم الشديدين جراء هذه الوضعية الكارثية، التي أصبحت المدينة تعيشها عند تساقط الأمطار، بدليل أن السيول والفيضانات قد عزلت حيين آهلين بالسكان، ويتعلق الأمر بحي زاوية العياشي وحي 390 مسكن لمدة ساعات طويلة، وأدت إلى صعوبة السير وتوقف المركبات على مستوى الطريق الوطني رقم 10 في جزئه الرابط مسكيانة بولاية تبسة. هذه الوضعية المزرية جعلت المواطن المسكياني يتساءل بإلحاح عن دور مشروع حماية المدينة من الفيضانات، هذا المشروع الذي رصدت له الدولة المليارات من خزينة الدولة لإنجازه، لكنه لم يؤد الغاية المطلوبة، الأمر الذي جعل المواطنين يردون بصوت واحد، مخاطبين سلطات الولاية وعلى رأسها الوالي للمطالبة بفتح تحقيق موسع لمعرفة خلفيات المشروع، الذي جعله لا يؤدي دوره ويحمي المنطقة من السيول والفيضانات التي تهدد السكان في أرواحهم وممتلكاتهم.

السيول «تلتهم» مخازن الحبوب في ديوان OAIC

ومن جهتها، شهدت ولاية تبسة خلال الـ24 ساعة الأخيرة، تقلبات جوية صاحبتها أمطار رعدية تواصلت طيلة الفترة وتحولت إلى سيول جارفة، جرفت معها الأوحال والحجارة في ظل انعدام البالوعات وأخرى أغلقت بفعل تراكم الأتربة، وشلت حركة المرور، في حين وحدات الحماية المدنية أعلنت حالة استنفار في صفوفها، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية الوحدة الرئيسية في عملية إنقاذ وإسعاف شاب يبلغ من العمر حوالي 22 سنة بعيادة الوحدة الرئيسية للحماية المدنية الشهيد حشاني دوح، بعد سقوطه وسط بالوعة، حيث أصيب بعدة جروح مختلفة، كما تم إنقاذ 3 أشخاص علقت سيارتهم في بركة ماء على مستوى حي «البيالاف» بتبسة، وإخراج الأشخاص والسيارة إلى جانب تسجيل تدخل عناصر الحماية المدنية فور تعرض عمود كهربائي إلى السقوط بسبب انجراف التربة بشارع هواري بومدين، حيث تم على الفور غلق مداخل الطرقات، في حين سجل تدخل لإنقاذ ثلاث عائلات على إثر دخول مياه الأمطار إلى منازلهم بحي سانسكا وحي الأمل، حيث تم الاستعانة بمضخة متحركة إلى جانب تسرب المياه لمدخل عمارة بحي «الكوبيهاد»، في حين اجتاحت السيول الجارفة مخازن ديوان الحبوب الجافة بطريق قسنطينة، إلى جانب تعرض 3 محلات تجارية بحي 20 أوت في مدينة العوينات شرقي تبسة إلى تسرب مياه الأمطار داخل المحلات، وتسجيل خسائر مادية، كما تعرضت عمارة بحي 140 مسكن بالعوينات إلى تسرب للمياه، التي حاصرت السكان، وتدخلت عناصر الحماية المدنية بعد إنقاذ سائق سيارة عالقة بالوحل وسيارتين عالقتين بالوحل أيضا على مستوى الطريق الوطني رقم 88 بالعوينات.

حالة طوارئ وليلة بيضاء في قالمة

كما أدت الأمطار الأخيرة التي شهدتها ولاية قالمة، خلال الـ24 ساعة الأخيرة، إلى ارتفاع منسوب مياه وادي الزناتي، الذي يعبر بوسط المدينة، نتيجة الفيضان القادم من واد ببلدية عين عبيد ولاية قسنطينة، مما جعل السكان القريبين منه يدخلون في حالة طوارئ، ويبيتون مستيقظين خوفا منهم أن تداهمهم السيول الجارفة، مثل الذي أدى في شتاء 2009 إلى وفاة 3 أشخاص من عائلة واحدة، بالإضافة إلى سقوط 4 أطفال كان آخرهم طفل يبلغ من العمر 3 سنوات يلعب أمام منزله المحاذي للوادي من علو كبير وسط مجرى الوادي، كما تسربت المياه إلى منازل السكان القريبة منه، وقد أدى خطر الفيضان بمصالح الحماية المدنية إلى التدخل بتعداد وعتاد معتبر تحسبا لأي طارئ ناجم عن هذا الفيضان، وذلك منذ المساء إلى غاية الصباح، قصد مراقبة وتحديد منسوب مياه الوادي غير المستقر، وكذا القيام بعملية تحسيسية للسكان المجاورين لهذا الأخير، كما تدخلت الحماية لامتصاص المياه المتسربة داخل 4 منازل بحي 20 أوت وسط المدينة 2 منها مأهولة و2 شاغرة، حيث وصل ارتفاع المياه المتسربة إلى حوالي 30 سم، للإشارة، فإنه منذ الكارثة السابقة سارعت السلطات المحلية إلى تسجيل مشروع إعادة تهيئة الوادي، إلا أن العملية لم تكتمل رغم الأموال التي خصصت لإعادة تهيئة والمقدرة بأكثر من 40 مليار سنتيم، مما جعل السكان يطلقون عليه اسم المشروع الفزر، مطالبين القائمين على البلدية بإزالة النفايات والمخلفات التي أصبحت تحيط بالوادي من مدخل المدينة إلى مخرجها، هو ما يشكل خطرا صحيا وبيئيا على صحة السكان، خاصة منهم القريبين منه، نتيجة انتشار للأوبئة والأمراض التنفسية والجلدية، وحسب العديد منهم الذين التقينا بهم، فإن تدهور حالة الوادي، ساهم فيها الجميع بمن فيهم سكان المدينة، بقيامهم برمي النفايات بمختلف أنواعها الصلبة والمنزلية بمجراه، وهو ما يحوله إلى أوحال، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة منه.

السيول تأتي على منازل ومحاصيل وتجرف الحجر والشجر في سطيف

وفي ولاية سطيف، تسببت مساء أول أمس، كميات الأمطار المتساقطة على بلدية عين لحجر في سطيف، في فيضانات غمرت منازل حي رمادة وقرية لمقارشة، حيث ارتفع منسوب المياه إلى أكثر من 1 متر في بعض المنازل، مما تسبب في إتلاف أثاث المنزل وبقاء المواطنين لساعات متأخرة من الليل خارج منازلهم، كما غمرت المياه كذلك عشرات السيارات وجرت سيارة لعدة أمتار فاصطدمت بجدار منزل، وهددته، وبقرية لمقارشة غمرت مياه الأمطار المتدفقة من الشعاب زرائب الفلاحين والبيوت البلاستيكية وإتلاف هكتارات من الخضر الموسمية وكبدت الفلاحين خسائر هامة، كما غمرت مستودعات الدواجن، حيث تنقلت مصالح الحماية المدنية والسلطات المحلية لمعاينة المنطقة، وفي صباح اليوم الموالي، أقدم عشرات السكان من حي رمادة وقرية لمقارشة والمشاتي المتضررة إلى غلق الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين ولايتي سطيف وباتنة، مما تسبب في تشكل طوابير كبيرة من المركبات وتعطيل حركة المرور وحملوا الجهات المعنية مسؤولية ما حدث لهم وما خلفته تلك الفيضانات، وهذا بعد قيامهم بإنجاز مشروع الواد على مستوى مفترق الطرق المؤدي إلى بلدية عين لحجر والمار بحي رمادة والذي لم يتم إنجازه حسب المعايير المعمولة، مما تسبب في تجمع المياه وقلة مجراها، وبالتالي ارتفاع مستواها فوق الجسر وفيضان المنطقة، حيث تدخلت السلطات الأمنية وتم فتح الطريق.

مع اقتراح سد واد المالح كمشروع بديل في 2018

توحّل سد فرقوق يهدد سهل هبرة بالزوال في المحمدية بمعسكر

ناشد رئيس جمعية الأمل لحي الصحاورية في المحمدية السلطات إيجاد حل عاجل لمشكلة توحل سد فرقوق الذي غمرته الأوحال بشكل كبير، رغم مشروع إزالة الأوحال الذي انطلقت دراسته قبل 14 سنة وصرف عليه حوالي 160 مليار سنتيم.

طوبال.ع

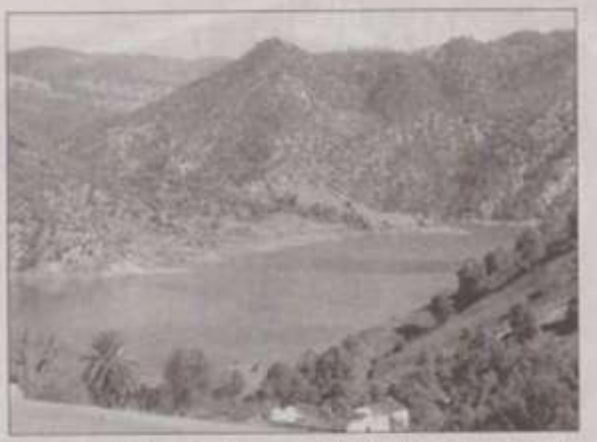

طالب رئيس الجمعية، عبد الله بن عودة، من قبل في مراسلة إلى الوزارة الوصية، بضرورة إيفاد لجنة من أجل التحقيق حول قضية سلت الأوحال من سد فرقوق، وكذا سلت الحاجز المائي بواد حداد، كما طالبت الجمعية بضرورة إنجاز حاجز مائي بواد المالح التابع إقليميا لبلدية سجرارة بدائرة المحمدية. رئيس جمعية الأمل بالصحاورية أشار إلى أن توحل سد فرقوق أصبح يشكل خطرا على سكان حي بن شنين بسبب فيضان المياه خلال فصل الشتاء، والأضرار التي تلحق بسكان المناطق المجاورة، والتي دفعتهم في كثير من الأحيان إلى الخروج إلى الشارع للاحتجاج، كما أصبحت المنطقة تشهد عجزا كبيرا في مجال السقي، مما أثر سلبا على إنتاج الحمضيات بالمنطقة، والذي تراجع إلى أكثر من النصف، وفقدت المنطقة شهرتها بوفرة إنتاجها الفلاحي في كل المواسم، حتى كان يطلق عليها -حسب فلاحي المنطقة- «سلاكها باريشو» في إشارة إلى العمال الموسميين، الذين كانوا يتوافدون على المنطقة من أجل العمل ويجدوه متوفرا في أي موسم، نقص مياه السقي دفع رئيس الجمعية فلاحي سهل هبرة للمطالبة برفع حصص السقي الخاصة بهم، باعتبار أن المنطقة فلاحية بامتياز، كما طالب رئيس الجمعية بضرورة إنشاء سد جديد بواد المالح التابع لبلدية سجرارة، وإيجاد حل لمشكل الفيضانات التي أصبحت تشكل خطرا على سكان دوار بلخير والطريق الوطني رقم 17 الرابط بين دائرة المحمدية وولاية مستغانم، لتفادي غلق الطرقات في كل موسم أمطار. من جهته، أكد نائب مدير التسيير واستغلال الهياكل في وقت سابق، حشد الموارد المائية بالنيابة بوزارة الموارد المائية والبيئة، بأن الحاجز المائي بوادي حداد بالصحاورية قد شهد عملية توسيع تبعا للطلبات المتكررة لفلاحي المنطقة، لتصل طاقة استيعابه إلى 450 ألف متر مكعب وعن إمكانية سلته فهي محل انشغال مديرية الموارد المائية بالولاية، وسيتم برمجة دراسة لاحقا ضمن المشاريع التنموية بالمنطقة. أما فيما يخص مشروع تجسيد سد واد المالح فستقوم الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات باقتراحه في إطار البرنامج التنموي للسنة الجارية 2018، إذا ما توفر الغلاف المالي الكافي.

سكان حي 46 قطعة يطالبون بحقهم في التهيئة الحضرية بخميستي في تيسمسيلت

ناشدت العشرات من العائلات القاطنة بحي 46 قطعة ببلدية خميستي 17 كلم شرقي عاصمة الولاية تيسمسيلت السلطات الولائية، وعلى رأسها الوالي، بضرورة التدخل الفوري من أجل انتشال الحي من دائرة التخلف التنموي، الذي أصبح يطبع يوميات سكان هذا الحي المنسي منذ سنوات والمحاذي لوسط المدينة، في ظل تدهور الطرقات الداخلية وانعدام الأرصفة وغياب المجاري المائية التي من شأنها القيام بتصريف مياه الأمطار، أين تتحول الطرقات الداخلية للحي إلى أوحال وبرك مائية تصعب عملية التنقل بها بالرغم من النداءات المتكررة التي وصلت صداها إلى مكاتب المسؤولين المحليين، الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء التنقل إلى هذا الحي واحتواء المشاكل التي لايزال يتخبط فيها السكان منذ سنوات. وحسب تصريحات المحتجين من السكان، فإن هذا الحي يتحول عند تساقط الأمطار إلى مسبح بكل ما تحمله العبارة من معان ودلالات، بدليل غياب البالوعات والمجاري الخاصة بتصريف مياه الأمطار المتساقطة، ناهيك عن الأوحال التي أصبح الحي يغرق فيها كلما تساقطت الأمطار، أين أكد السكان أنهم يضطرون إلى ركن سياراتهم بالواجهة الأمامية للحي، في ظل غياب التهيئة الداخلية لواجهتهم وعدم وجود مسالك من شأنها أن تسمح للسيارات بالدخول، وهو الأمر الذي لم يهضمه هؤلاء السكان الذين تساءلوا عن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء عدم تهيئة هذا الحي على حساب أحياء أخرى مجاورة استفادت من التهيئة، ناهيك عن باقي أحياء البلدية التي استفادت من هكذا برامج تنموية، محملين المسؤولية الكاملة للسلطات المحلية التي -حسبهم- أدارت ظهرها لهم بالرغم من الشكاوى العديدة، التي وصل صداها إلى مكاتب هؤلاء، غير أنه لاتزال مطالبهم الشرعية حبيسة أدراج مكاتب المسؤولين المحليين، لتبقى آمال سكان هذا الحي معلقة لدى الوالي من أجل النظر في معاناة سكان هذا الحي وانتشاله من الغبن الاجتماعي المسلط عليه، في ظل المعاناة اليومية التي يكابدها سكان الحي صيفا مع تطاير الغبار وشتاء مع كثرة الأوحال.

أحمد زافر

أزمة مياه الشرب تلاحق سكان سيف والمحمدية في معسكر

مؤسسة «سيور» ترفض رفع حصة معسكر من مياه تحلية البحر

عبّر سكان سيف بولاية معسكر عن تذمرهم من تواصل مسلسل انقطاعات مياه الشرب وتذبذب وصولها إلى حنفياتهم، رغم تأكيد السلطات المحلية قضائها على أزمة العطش باستلام مشروع الماء، حيث يعيش سكان سيف والمحمدية وبعض المناطق المتفرقة من معسكر التي تمون عن طريق مشروع الماء، أزمة عطش حادة، لم يخفف منها سوى لجوء المواطنين إلى اقتناء المياه عن طريق الصهاريج المتنقلة، التي أصبحت تشكل تهديدا لصحتهم بسبب جهلهم لمصدر المياه المسوقة عن طريق الصهاريج ومدى قابليتها للاستهلاك. وأرجع مدير الموارد المائية لمعسكر، فتحي عوفار، السبب الأولي لتذبذب توزيع مياه الشرب بمدينة سيف إلى قدم الشبكة واهترائها، مشيرا إلى أن مصالحه قد طلبت تسجيل عملية لتجديد شبكة مياه الشرب بسيف وأخرى لتجديد ثاني الشبكة بعاصمة الولاية معسكر، ضمن برنامج قطاعي لسنة 2019، ولم يخف مدير الموارد المائية السبب الثاني لانقطاعات مياه الشرب لمشروع الماء، حيث أشار إلى رفض مؤسسة «سيور» رفع حصة معسكر، من مياه التحلية عن طريق محطة عرابة إلى 125 ألف م3، حسبما هو مقرر ضمن الدراسة التقنية للمشروع وافقت عليه وزارة الموارد المائية، حيث أكد مدير القطاع أن ولاية معسكر، لا تستفيد سوى من 70 ألف م3، وهي كمية لا تكفي المنطقة بالنظر للمشاكل والأعطاب التي تعرفها شبكات توزيع المياه في عدة بلديات على غرار سيف، في ذات السياق، أوضح ذات المتحدث أن كمية المياه المذكورة لا تصل أحيانا لمعسكر، مشيرا إلى تحجج مؤسسة «سيور» بالأعطاب التي تطال مصنع تحلية المياه، وهي كلها جملة من المشاكل والتبريرات التي تعيق وصول مياه «الماء» بالشكل المطلوب لمعسكر، وطالت سلبا على يوميات المواطنين الذين صاروا يلجأون إلى الطريقة القديمة في اقتناء مياه الشرب من الينابيع وعن طريق الصهاريج المتنقلة، حيث قال مدير الموارد المائية إن مصالحه لا تحصي عدد أصحاب الصهاريج المتنقلة ولم يتم تجديد تراخيص ممارستهم لهذا النشاط منذ سنة 2016، وعليه تسعى الموارد المائية إلى تنظيم عملية بيع المياه بعد حملة تحسيسية لتوعية باعة المياه بالإجراءات الوقائية للحفظ على صحة المستهلك.

عيسى بوعزة